

وفى المنصورة كانت هناك ارهافات لشعراء اربعة أصبحوا فيما بعد من أبرز فرسان شعرنا العربى المعاصر ...

فى الفترة مابين أعوام ( ١٩٢٢ - ١٩٣١ ) شهدت مغانسى المنصورة وريوعها مولد هؤلاء الشعراء الرومانسيين .....

كان بالمنصورة فى تلك الحقبة الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى وكان يعمل موظفا بمستشفى السكك الحديدية بالمنصورة والشاعر المهندس على محمود طه وكان يعمل مهندسا بهندسة مبانى المنصورة ثم صالح جودت والهمشرى طالبسان بمدرسة المنصورة الثانوية .

والتقى جمعهم على شاطئ المنصورة ، فكانوا يجلسون فى نهاية كل يوم على شاطئ النيل ، يفضون أجمل ليالى العمر فى حديث دلادب والشعر والجمال .

وكانت لهم صخرة يجلسون عليها وهى مكان بناء عن المنصورة بين النيل والصحراء فأطلقوا عليها " صخرة الملتقى " واستوحوا منها أجمل الأشعار وأمدبها .....

ومن المنصورة بدأوا يرسلون المجلات الأدبية بالقاهرة فتشرو لهم انتاجهم الشعرى

وشهدت المنصورة تألق عبقرية هؤلاء الشعراء الأربعة الكبار ... ثم ما لبث أن انفض الجمع ...

وفى عام واحد هو عام ١٩٣١م زحف الأربعة نحو القاهرة ناجى الى وظيفته بالقسم الطبى بمصلحة السكك الحديدية ، وعلى محمود طه الى وظيفته كمهندس بوزارة الأشغال ، والهمشرى الى كلية الآداب ، وصالح جودت الى كلية التجارة ولكن الهمشرى كان يؤمن بتفرغ الشاعر لانتاجه الفنى فحسب فلم ترقسه الدراسة بكلية الآداب فأهملها ولم يعمر بها سوى عامين وقطع دراسته ليتفرغ لرسالة الشعر والأدب .